International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.21608/IJLMS.2025.130210

Prevailing Family Upbringing Patterns among Secondary School Students in Jerusalem and Their Relationship to Classroom Interaction Patterns from the Students' Perspective

Amani Salhab[1,*].

[1] Doctoral researcher - Arab American University - Ramallah - Palestine.

Received: 02 Mar.2025, Revised: 20 Mar.2025, Accepted: 31 Mar 2025.
Published online: 1 April 2025.

Abstract: This study aimed to identify the prevailing parental upbringing patterns among secondary school students in Jerusalem and their relationship with classroom interaction patterns. It also sought to examine differences in students' responses based on gender, family size, family income, and parents' marital status. The study adopted a descriptive correlational approach, utilizing two questionnaires to measure parental upbringing styles and classroom interaction patterns. The instruments were administered to a randomly selected sample of 200 students from the total study population of 6,571 secondary school students in Jerusalem.

The results indicated that the democratic parenting style was the most prevalent, followed by the permissive style, and finally the authoritarian style. A statistically significant positive correlation was found between the democratic parenting style and positive classroom interaction, suggesting that students raised in democratic households were more engaged in classroom activities. Conversely, the authoritarian and permissive parenting styles were associated with higher levels of neutral and negative classroom interaction.

No statistically significant differences were found in students' responses based on gender or family size, indicating that parenting styles were applied similarly to both males and females, regardless of the number of family members. The study recommends promoting positive parenting approaches within families and fostering school environments that encourage active classroom interaction to enhance students' academic and social skills.

Keywords: Parental upbringing, classroom interaction, democratic style, authoritarian style, permissive style, secondary school students, Jerusalem.

[*]Corresponding author e-mail: amani.salhab2018@gmail.com

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس وعلاقتها بأنماط التفاعل الصفي من وجهة نظر الطلاب

أماني سلهب

باحثة دكتوراه - الجامعة العربية الأمريكية - رام الله – فلسطين.

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس، وعلاقتها بأنماط التفاعل الصفي، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في استجابات الطلاب وفقًا لمتغيرات الجنس، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة، والحالة الاجتماعية للوالدين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم تطوير استبيانين لقياس أنماط التنشئة الأسرية والتفاعل الصفي، وطبقت على عينة عشوائية مكونة من 200 طالب وطالبة من مجتمع الدراسة البالغ 6571 طالبًا وطالبة.

أظهرت النتائج أن النمط الديمقراطي هو الأكثر شيوعًا بين الطلاب، يليه النمط المتساهل ثم النمط التسلطي. كما كشفت النتائج عن علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين النمط الديمقراطي والتفاعل الصفي الإيجابي، حيث كان الطلاب الذين نشأوا في بيئات أسرية ديمقراطية أكثر تفاعلًا في الصف. في المقابل، ارتبط النمطان التسلطي والمتساهل بارتفاع مستويات التفاعل المحايد والسلبي.

لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تبعًا لمتغيري الجنس وعدد أفراد الأسرة، مما يشير إلى أن أساليب التربية متقاربة بين الذكور والإناث، بغض النظر عن حجم الأسرة. وتوصي الدراسة بتعزيز الأساليب التربوية الإيجابية داخل الأسر، ودعم بيئات مدرسية تشجع على التفاعل الإيجابي، مما يسهم في تحسين مهارات الطلاب الأكاديمية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: التصميم التكنولوجي، المجال العقلي، رياض الأطفال.

مقدمة:

تعد عملية التنشئة الأسرية من الركائز الأساسية في تشكيل شخصية الفرد وإعداده للحياة الاجتماعية، إذ تلعب الأسرة الدور الأول والأكثر تأثيرًا في غرس القيم والعادات وتحديد أنماط السلوك التي ترافق الأبناء طوال حياتهم. فالأسرة ليست فقط البيئة الأولى التي يتفاعل فيها الطفل، بل هي المؤسسة الاجتماعية التي تؤثر بشكل جوهري على نموه النفسي، الاجتماعي، والانفعالي، حيث يكتسب فيها أساسيات شخصيته وأساليب تواصله مع الآخرين (صبري، 2002).

يتم تحقيق عملية التنشئة الاجتماعية من خلال مجموعة من الأساليب التربوية التي تختلف باختلاف الثقافة، التركيبة الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي للأسرة، مما يجعل كل أسرة تتبنى نمطًا خاصًا في تعاملها مع أبنائها. وتبعًا لهذه الاختلافات، فإن بعض الأسر تميل إلى استخدام الأساليب الديمقراطية التي تعتمد على الحوار والتفاهم، مما يعزز الشعور بالأمان والثقة لدى الأبناء، بينما تلجأ أسر أخرى إلى أساليب سلطوية أو متساهلة، والتي قد تؤدي إلى مشكلات سلوكية أو اضطرابات في التكيف الاجتماعي (ريحاني وآخرون، 2009).

وفي سياق المؤسسات الاجتماعية، تبرز المدرسة بوصفها المحطة الثانية في تكوين شخصية الطالب بعد الأسرة، حيث تمثل بيئة تفاعل اجتماعي متكاملة، يكتسب فيها الأفراد أنماطًا سلوكية جديدة ويتفاعلون مع الأقران والمعلمين ضمن إطار صفي محدد. ويعد التفاعل الصفي أحد أهم الجوانب المؤثرة في العملية التعليمية والتربوية، حيث يؤثر في مستوى تحصيل الطلاب، تكيفهم الاجتماعي، وصحتهم النفسية (رضوان، 1996). ومن هنا، يتأثر نمط التفاعل الصفي بأنماط التنشئة الأسرية التي تعرض لها الطلاب في منازلهم، حيث يمكن للتربية الداعمة والإيجابية أن تعزز من قدرة الطالب على التفاعل بشكل إيجابي داخل الصف، في حين قد تؤدي الأساليب المتسلطة أو المتساهلة إلى ضعف التفاعل أو التوتر داخل البيئة التعليمية (أبو عليان، 2013).

وقد أكدت العديد من الدراسات على وجود علاقة مباشرة بين أساليب التنشئة الأسرية والجوانب المختلفة من شخصية الطالب وتفاعله الصفي. فمثلاً، أوضحت دراسة نسور (2004) أن التنشئة الأسرية تؤثر على مفهوم الذات وتقديرها لدى الأبناء، بينما بينت دراسة أبو حجازي (2006) أن هناك علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الأسرية وأنماط التفاعل داخل الصف الدراسي.

في ضوء هذه المعطيات، يسعى هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس، وبين أنماط التفاعل الصفي لديهم، من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد التنشئة الأسرية حجر الأساس في تكوين شخصية الفرد، حيث تسهم في تشكيل منظومته القيمية والاجتماعية، وتحدد طريقة تفاعله مع بيئته ومجتمعه منذ مراحل الطفولة المبكرة. فالأسرة ليست فقط المحيط الأول الذي ينشأ فيه الطفل، بل هي المؤسسة الأساسية التي ترسم ملامح سلوكه، وتحدد مدى استعداده للتكيف مع بيئات التفاعل الأخرى، مثل المدرسة، التي تشكل بدورها امتدادًا للتنشئة الأسرية، وتسهم في تعزيز أو تعديل الأنماط السلوكية المكتسبة (ريحاني وآخرون، 2009).

ورغم وجود العديد من الدراسات التي تناولت أثر أنماط التنشئة الأسرية على التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى الطلاب، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي بحثت العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والتفاعل الصفي بشكل مباشر، لا سيما في البيئة الفلسطينية، وخصوصًا في مدينة القدس، حيث يعيش الطلاب في سياقات اجتماعية وسياسية واقتصادية معقدة قد تؤثر على أنماط التنشئة الأسرية وأساليب التفاعل داخل الصفوف الدراسية.

من خلال عمل الباحثة في الميدان التربوي، ومن خلال متابعتها لسلوكيات طلاب المرحلة الثانوية، لاحظت أن البيئة الأسرية، لا سيما أنماط التنشئة المتبعة، تؤثر بشكل مباشر على تفاعل الطلاب داخل الصفوف الدراسية. فالطالب الذي ينشأ في بيئة توفر له الدعم العاطفي، وتعتمد أساليب تربوية قائمة على الحوار والتفاهم، يكون أكثر قدرة على التفاعل الإيجابي مع معلميه وزملائه، مقارنة بالطالب الذي ينشأ في بيئة تفرض أساليب قاسية أو متساهلة، مما قد يؤثر سلبًا على مستوى اندماجه في العملية التعليمية.

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

أسئلة الدراسة

1. ما واقع أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس؟
2. ما واقع أنماط التفاعل الصفي السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات العينة على مقياس أنماط التنشئة الأسرية ومتوسطات استجابات العينة على مقياس أنماط التفاعل الصفي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة، الحالة الاجتماعية للوالدين)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة، الحالة الاجتماعية للوالدين)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة للكشف عن:

1. واقع أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس.
2. واقع أنماط التفاعل الصفي السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس.
3. دلالة العلاقة احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات العينة على مقياس أنماط التنشئة الأسرية ومتوسطات استجابات العينة على مقياس أنماط التفاعل الصفي.
4. دلالة الفروق احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة، الحالة الاجتماعية للوالدين).
5. دلالة الفروق احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة، الحالة الاجتماعية للوالدين).

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهمية نظرية من ندرة الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع في مدينة القدس، مما يجعلها إضافة معرفية جديدة في هذا المجال. كما تساهم في التعرف على الآثار الإيجابية أو السلبية التي تنجم عن أساليب التنشئة الأسرية المتبعة، وتحديد مدى تأثيرها على تفاعل الطلاب داخل الصفوف الدراسية، مما يساعد في فهم أعمق للعوامل التي تؤثر على جودة العملية التعليمية.

وتكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في تطوير برامج إرشادية موجهة للوالدين، تهدف إلى توعيتهم بأساليب التنشئة المناسبة التي تعزز التفاعل الإيجابي لأبنائهم داخل البيئة المدرسية. كما يمكن أن تساهم هذه الدراسة في توجيه المعلمين والمرشدين التربويين نحو استراتيجيات تدريسية أكثر فاعلية، تأخذ بعين الاعتبار الخلفيات الأسرية للطلاب، وتساعدهم على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

التنشئة الأسرية

تُعدّ الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن تشكيل شخصية الفرد، حيث تقوم بتعليمه العادات، وأنماط السلوك، وتنقل له القيم والمعايير الاجتماعية. وقد عرّف الباحثون الأسرة على أنها جماعة اجتماعية صغيرة تتكون من الأب والأم والأبناء، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية، ويعملون على توجيه الأبناء وضبطهم ليصبحوا أفرادًا قادرين على التفاعل الاجتماعي السليم (الجهني، 2009؛ مصباح، 2003).

تشير التنشئة الأسرية إلى العملية التي يتم من خلالها توجيه الأبناء وفقًا للمعايير الاجتماعية والثقافية السائدة، بهدف إكسابهم القيم والتوجهات التي تمكنهم من التكيف مع مجتمعهم. ويُعرف "موري" التنشئة الأسرية بأنها العملية التي يتم فيها التوفيق بين رغبات الفرد الخاصة ومتطلبات الآخرين في إطار البناء الثقافي الذي يعيش فيه (الناشف، 2007). بينما يرى "إلكن" أن التنشئة الأسرية تتضمن تعلم الفرد لأنماط السلوك والقيم والمشاعر المناسبة لمجتمعه، ما يجعله قادرًا على التعامل بفعالية مع الآخرين (سعيس، 2008).

تتميز التنشئة الأسرية بعدة خصائص، فهي عملية تعليم وتربية تهدف إلى إكساب الطفل سلوكيات واتجاهات اجتماعية، كما أنها عملية متدرجة تبدأ منذ الطفولة وتستمر طوال الحياة. إضافة إلى ذلك، تتأثر التنشئة الأسرية بالثقافة والفلسفة الاجتماعية، مما يجعلها متغيرة من مجتمع لآخر، وهي عملية شاملة تربط بين الفرد والمؤسسات الاجتماعية المختلفة (القحطاني، 2002).

تتخذ التنشئة الأسرية عدة أنماط رئيسة، من أبرزها النمط الديمقراطي الذي يعتمد على توفير بيئة داعمة للأطفال قائمة على الحوار والمرونة، مما يؤدي إلى نشوء أفراد يتمتعون بالثقة بالنفس والقدرة على التكيف الاجتماعي (عويدات، 1997؛ الزعبي، 2001). في المقابل، يعتمد النمط التسلطي على فرض الأوامر دون إبداء مرونة، مما قد يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس لدى الأبناء وتوليد مشاعر الخوف والتبعية لديهم (صوالحه وحوامدة، 2006). أما النمط المتساهل، فيقوم على منح الأبناء حرية مفرطة دون ضبط أو توجيه، ما قد يؤدي إلى تكوين شخصيات غير منضبطة وغير قادرة على التكيف مع القواعد الاجتماعية (حجاج، 2009).

تؤثر عدة عوامل على طبيعة التنشئة الأسرية، من بينها شخصية الوالدين، حيث تنعكس حالة الآباء النفسية والجسمية على تعاملهم مع أبنائهم، فبينما يلجأ بعضهم إلى القسوة لفرض السيطرة، قد يعتمد آخرون أسلوب اللامبالاة، ما يؤثر سلبًا على النمو النفسي للأطفال (جابر، 2000؛ الزعبي، 2006). كما أن المستوى

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

الاقتصادي للأسرة يحدد مستوى معيشة الأبناء وقدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية، مما يؤثر على تفاعلهم الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، يؤثر حجم الأسرة على نوعية التنشئة، إذ تؤدي الأسر الكبيرة العدد إلى ضعف الضبط الأسري، في حين يمكن للأسر الصغيرة أن توفر رعاية أفضل للأبناء (صوالحه وحوامدة، 2006).

فسرت عدة نظريات التنشئة الأسرية، حيث ركزت نظرية التحليل النفسي على تأثير العلاقة بين الطفل ووالديه في بناء شخصيته، إذ يرى فرويد أن التفاعل بين "الهو" و"الأنا الأعلى" يلعب دورًا في تكوين شخصية الطفل (خواجة، 2005). بينما تؤكد النظرية السلوكية أن التنشئة الأسرية تعتمد على التعزيز الإيجابي أو السلبي، حيث يميل الأطفال إلى تكرار السلوكيات التي يتم مكافأتهم عليها (علي، 2010). من جانب آخر، تركز النظرية المعرفية على تأثير التفاعل بين الطفل وبيئته في تطوره المعرفي والسلوكي، حيث يرى بياجيه أن الأطفال يتعلمون من خلال التجربة والتفاعل مع محيطهم (علي، 2010).

التفاعل الصفي

يعد التفاعل الصفي من العوامل الأساسية في العملية التعليمية، حيث يحدد طبيعة العلاقة بين المعلم والطلاب، ويؤثر على مستوى التحصيل الدراسي وتكوين الاتجاهات الاجتماعية داخل الصف. يُعرف التفاعل الصفي بأنه جميع الأفعال السلوكية التي تحدث داخل الصف، سواء كانت لفظية مثل الأسئلة والنقاشات، أو غير لفظية مثل الإيماءات والتعبير الجسدي، والتي تهدف إلى تحقيق تعلم أكثر فاعلية (الزغلول والمحاميد، 2007). كما يشير روهر (2000) إلى أن التفاعل الصفي هو العملية التي يتم من خلالها تسهيل التعلم من قبل المعلم، عبر تطوير استراتيجيات تواصل فعالة تعزز من مشاركة الطلاب في الصف.

يهدف التفاعل الصفي إلى تحسين التواصل بين المعلم والطلاب، وتحقيق بيئة تعليمية محفزة تسهم في تطوير القدرات العقلية والاجتماعية للطلاب. كما يساعد في تعزيز مهارات التعبير عن الرأي، وضبط الانفعالات، وتنمية القيم الاجتماعية مثل التعاون والاحترام المتبادل (الزغول والمحاميد، 2006).

يصنف التفاعل الصفي إلى نوعين رئيسيين، هما التفاعل اللفظي الذي يشمل المناقشات والأسئلة الصفية، والتفاعل غير اللفظي الذي يتمثل في الإيماءات وحركات الجسم التي تسهم في إيصال المعنى (عربيات، 2006). يؤكد الباحثون على أهمية استخدام المعلمين لنمط التفاعل اللفظي الإيجابي لتعزيز مشاركة الطلاب وتحفيزهم على التعلم، حيث أشار بلّاك (Bellack) إلى أن المعلمين الذين يعتمدون على الأسئلة التفاعلية وإثارة التفكير يسهمون في تحسين استيعاب الطلاب للمواد الدراسية (البدري، 2005).

تؤثر عدة عوامل في طبيعة التفاعل الصفي، من أبرزها البيئة الصفية، حيث تلعب أعداد الطلاب في الصف دورًا مهمًا في تحديد مستوى التفاعل، فكلما زاد عدد الطلاب قلّت فرص التفاعل الفردي مع المعلم. كما أن أساليب التدريس المستخدمة من قبل المعلم، ومدى اهتمامه بتشجيع الطلاب على المشاركة، تؤثر بشكل مباشر على فعالية التفاعل الصفي (إبراهيم وحسب الله، 2002). بالإضافة إلى ذلك، تؤثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية للطلاب على مستوى تفاعلهم داخل الصف، حيث أظهرت الدراسات أن الطلاب من خلفيات اقتصادية منخفضة يكون لديهم تفاعل أقل مقارنةً بأقرانهم من مستويات اقتصادية أعلى (القضاة والترتوي، 2006).

تم تفسير التفاعل الصفي وفق عدة نظريات، حيث ترى نظرية التحليل النفسي أن العلاقة الوجدانية بين المعلم والطلاب تؤثر على مستوى التفاعل، فكلما كان هناك تقارب وجداني بين الطرفين، زادت فرص التفاعل الإيجابي داخل الصف. بينما تركز النظرية السلوكية على أهمية التعزيز في تشجيع الطلاب على المشاركة، حيث يؤدي استخدام المكافآت والتحفيز الإيجابي إلى رفع مستوى تفاعلهم في العملية التعليمية (علي، 2010). أما النظرية الجشطالتية، فتنظر إلى التفاعل الصفي باعتباره نتاجًا لتفاعل عدة عوامل مثل بيئة الصف، وتوجهات المعلم، والخلفية الأسرية للطلاب، مؤكدةً على أن الفهم الشمولي لهذه العوامل يسهم في تحسين مستوى التفاعل داخل الفصل الدراسي (فرحاتي، 2010).

بناءً على ما سبق، يتضح أن هناك علاقة وثيقة بين أنماط التنشئة الأسرية والتفاعل الصفي، حيث تؤثر البيئة الأسرية في استعداد الطالب للمشاركة والتفاعل في الصف. فالتنشئة الأسرية التي تعتمد على الدعم والتشجيع تسهم في بناء شخصية اجتماعية قادرة على التفاعل الإيجابي داخل الصف، في حين أن الأساليب التربوية القاسية أو المتساهلة قد تؤدي إلى ضعف المشاركة والانخراط في الأنشطة التعليمية. لذا، فإن فهم هذه العلاقة يمكن أن يسهم في تطوير استراتيجيات تعليمية تهدف إلى تعزيز التفاعل الصفي من خلال تحسين أساليب التنشئة الأسرية، مما يؤدي إلى بيئة تعليمية أكثر فاعلية وديناميكية.

الدراسات السابقة:

هدفت **دراسة (أبو حجازي 2006)**، إلى التعرف لأنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة، وعلاقتها بأنماط تفاعلهم المدرسي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الصفوف (السابع، الثامن، والتاسع)، وكان عددهم (2763) طالباً، و(2740) طالبةً. وسحبت من مجتمع الدراسة عينة عشوائية طبقة من (10) مدارس للذكور، و(10) مدارس للإناث موزعة على جميع المناطق في الشارقة، وكان عدد أفراد العينة التي طبقت عليها الدراسة (468) طالباً وطالبة، منهم (204) طالباً و(264) طالبة. استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وبهدف جمع البيانات جرى توزيع استبانة على الطلبة على جزأين: الأول لقياس أنماط التنشئة الأسرية، والثاني لقياس أنماط التفاعل المدرسي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين أنماط التنشئة الأسرية وأنماط التفاعل المدرسي.

أجرى **(الرقب والزيود، 2008)** دراسة هدفت التعرف على أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة لدى الأسر الأردنية من وجهة نظر الوالدين، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (2000) من الآباء والأمهات، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم جمع المعلومات عن طريق تطوير مقياس لأنماط التنشئة الاجتماعية، حيث كان عبارة عن استبانة تكونت من (60) فقرة، توزعت بالتساوي على نمطين، الأول يقيس الأنماط الإيجابية في التنشئة الاجتماعية أما النمط الثاني فيقيس الأنماط السلبية في التنشئة الاجتماعية، وقد وأظهرت نتائج الدراسة إن أنماط التنشئة الاجتماعية الإيجابية لدى الأسر الأردنية كانت على درجة مرتفعة من الممارسة، وإن أنماط التنشئة الاجتماعية السلبية لدى الأسر الأردنية كانت على درجة متوسطة من الممارسة، وقد أوصى الباحثان بضرورة وضعت توصيات للمزيد من التطوير في مجال أنماط التنشئة الاجتماعية لدى الأسر الأردنية.

أجرى **حجاج (2009)**، دراسة هدفت إلى قياس أثر نمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الثانوية في منطقة حيفا بفلسطين. وتألفت عينة الدراسة من (350) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث ثلاثة مقاييس لقياس كل من أنماط التنشئة الأسرية وأشكال السلوك العدواني والدعم الاجتماعي. وأظهرت النتائج أن نمط التنشئة الأسرية السائد هو نمط التقبل وأن مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة جاء بدرجة مرتفعة، وأن السلوك العدواني لدى عينة الدراسة جاء بدرجة منخفضة.

اجرت **زعيمة(2013)** دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التنشئة الأسرية وعملية النجاح المدرسي لدى الأبناء من حيث الخطاب الأسري للوالدين حول المدرسة والنجاح المدرسي، ومعرفة العلاقة بين الخطاب الأسري وعملية النجاح المدرسي لدى الأبناء من حيث الخطاب الاسري للوالدين حول المدرسة والنجاح

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

المدرسي، وتألفت عينة الدراسة من (153) أسرة من أولياء تلاميذ السنة الرابعة متوسط في ولاية قسنطينة الجزائر، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الخطاب الأسري للوالدين القائم بالاهتمام بالمدرسة والقائم على التشجيع والتحفيز يؤدي الى النجاح المدرسي للأبناء.

وفي دراسة **(ابراهيم، 2015)** التي هدفت إلى التعرف على العوامل الأسرية وعلاقتها بالتفاعل الصفي اللفظي بين المعلم والتلميذ في مادة اللغة العربية لدى طلاب الرابع متوسط، وتكونت عينة الدراسة من (138) من طلاب الرابع متوسط، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من بين النتائج أن الطلاب الذين لديهم تفاعل صفي عالي هم الطلاب المتميزون في اللغة العربية، فكلما زاد مستوى التحصيل في اللغة العربية ازداد التفاعل الصفي لدى الطالب.

هدفت دراسة **(زيادة، 2018)** إلى فحص العلاقة بين التفاعل الصفي والتحصيل الدراسي، وكذا الفروق بين الجنسين في التفاعل الصفي، وذلك عند عينة بلغ عددها (101 تلميذ(ة). لتحقيق هدف الدراسة طبق مقياس التفاعل الصفي (لأبو هاشم السيد: 2002، الصورة (أ) الخاصة بأطفال المدرسة الابتدائية) كما تم استخدام نتائج امتحان السنة الخامسة ابتدائي (معدلات) سنة 2018-الفصل الأول والثاني. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين التفاعل الصفي والتحصيل الدراسي، وعن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فيما يخص التفاعل الصفي، ونوقشت النتائج بالاعتماد على دراسات سابقة

هدفت دراسة **(Lysenko, et al, 2013)** الواردة في دراسة (جبريل وجاد،2020) إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية القائمة على القسوة، وفي المشكلات السلوكية الناتجة عن القسوة في المعاملة الوالدية. وتكونت العينة من (13.380) مفحوصاً في كل من إنجلترا وويلز من مواليد (1994) حتى مواليد (1996). وتم تطبيق بعض الاختبارات الخاصة ببعض أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة. وكشفت النتائج عن أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية، حيث تبين أن معاملة الذكور تتسم بالشدة أكثر من الإناث، وكذلك في المشكلات السلوكية.

دراسة **(Merrifield ; gamble ،2013)** هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين جودة العلاقة الزوجية والتعاون وفاعلية الذات لدي الوالدين ذوي الأطفال البالغين، وأجريت الدراسة على عدد (175) زوج وزوجة، واستخدمت الدراسة مقياس فاعلية الذات ومقياس جودة العلاقة الزوجية والتعاون، وأكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة بين نظم التعاون والعلاقات الزوجية وفاعلية الذات حيث أن أي تغير سواء كان بالسلب أو الإيجاب سيؤثر على فاعلية الذات لدي الأبناء.

وهدفت دراسة **(Bieliauskaite, et al, 2014)** إلى تقصي العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمشكلات السلوكية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في ولاتفيا وليتوانيا. وشارك في الدراسة مجموعة من أولياء الأمور (آباء وأمهات) لأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، والذين استجابوا على مقياس الاتجاهات نحو تربية الأطفال، وأبلغوا عن المشكلات السلوكية ذات التوجه الداخلي والخارجي لأطفالهم. وبالنسبة للنتائج، وجدت علاقة سالبة بين الدفء الوالدي والمشكلات السلوكية، وعلاقة موجبة بين أساليب المعاملة القائمة على العقاب والمشكلات السلوكية في كلتا الدولتين. ووجدت فروق في العلاقة بين الضبط النفسي من قبل الآباء والمشكلات السلوكية، وكذلك في التفاعل بين أساليب المعاملة الوالدية وخصوصاً الدفء من قبل الأمهات والتوجه نحو العقاب يمكن عزوها للفروق الثقافية بين كلتا الدولتين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة توافقًا واضحًا مع الدراسة الحالية من حيث التأكيد على تأثير أنماط التنشئة الأسرية على التفاعل الصفي، حيث أوضحت دراسات مثل **أبو حجازي (2006)** أن الأساليب التربوية داخل الأسرة تلعب دورًا أساسيًا في تشكيل سلوكيات الطلاب داخل الصفوف الدراسية. كما توافقت بعض الدراسات، مثل **زيادة(2018)** ، مع هذه الفرضية من خلال إثبات العلاقة الإيجابية بين التفاعل الصفي والتحصيل الأكاديمي. ومع ذلك، اختلفت بعض الدراسات في منهجية القياس، حيث ركزت دراسات مثل **Lysenko et al. (2013)** على تأثير القسوة الوالدية على المشكلات السلوكية، بينما ركزت أخرى مثل **Bieliauskaite et al. (2014)** على الفروق الثقافية في أنماط المعاملة الوالدية. تُبرز هذه الدراسات الحاجة إلى تعميق البحث حول مدى تأثير العوامل البيئية والثقافية على العلاقة بين التنشئة الأسرية والتفاعل الصفي، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى استكشافه ضمن سياق بيئي محدد وهو مدينة القدس.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

سعيًا لمعالجة مشكلة الدراسة وأسئلتها الفرعية وفحص فروضها المختلفة وصولاً للتحقق من أهدافها قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية أو عدة فترات، من اجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج تساعد في فهم الواقع وتطويره.

مجتمع الدراسة وعينته:

ويمثل مجتمع الدراسة المستهدف من جميع طلبة **المرحلة الثانوية في مدينة القدس** والبالغ عددهم (6571) طالب وطالبة.

وقد تم اختيار عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الأصلي عددها (200) طالب وطالبة والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة:

جدول 1: توزع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير التصنيفي		العدد	الوزن النسبي
نوع الجنس	ذكر	42	%21
	أنثى	158	%79
	الإجمالي	200	100.0%
عدد أفراد الأسرة	أقل من 3	6	%3
	من 3-6	104	%52
	أكثر من6	90	%45
	الإجمالي	200	100.0%
دخل الأسرة	أقل من 3000	60	%30
	من 3000-6000	109	%54.5
	أكثر من 6000	31	%15.5

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

	الإجمالي	200	100.0%
الحالة الاجتماعية للوالدين	منفصلان	14	%7
	متزوج من أم واحدة	178	%89
	متزوج من أخرى بالإضافة الى الأم	8	%4
	الإجمالي	200	100.0%

أدوات الدراسة

تم إعداد استبيانين لقياس أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس وعلاقتها بأنماط التفاعل الصفي، بالاعتماد على دراسة **أبو حجازي (2006)** التي تناولت موضوعًا مشابهًا، حيث تم تطوير الأداة وضبطها لتناسب أهداف الدراسة الحالية.

اعتمدت أداة قياس أنماط التنشئة الأسرية على جمع البيانات من الطلاب، حيث تضمنت قسمين رئيسيين. القسم الأول شمل البيانات الشخصية للمستجيبين، مثل نوع الجنس، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة، والحالة الاجتماعية للوالدين، بهدف تحديد المتغيرات الديموغرافية وتأثيرها على نتائج الدراسة. أما القسم الثاني فقد احتوى على ثلاثين فقرة موزعة على ثلاث مجالات رئيسة تقيس أنماط التنشئة الأسرية المختلفة، حيث تضمن المجال الأول النمط الديمقراطي، وشمل هذا المجال عشر فقرات. أما المجال الثاني فقد ركز على النمط التسلطي، وتألف أيضًا من عشر فقرات. في حين أن المجال الثالث تناول النمط المتساهل، وضم عشر فقرات أخرى. استخدم الاستبيان مقياس ليكرت الثلاثي الذي يتدرج بين "موافق"، "محايد"، و"غير موافق"، بحيث تمثل الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب نفسه.

أما أداة قياس أنماط التفاعل الصفي، فقد صُممت بطريقة مشابهة، حيث احتوت على قسم أول مخصص للبيانات الشخصية للطلاب، وقسم ثانٍ مكون من ثلاثين فقرة موزعة على مجالات التفاعل المختلفة. تضمن المجال الأول التفاعل الإيجابي، أما المجال الثاني فقد تناول التفاعل في حين أن المجال الثالث ركّز على التفاعل السلبي، الذي يعكس عزوف الطلاب عن المشاركة والتفاعل داخل الصف، وضم عشر فقرات أخرى. تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي بنفس التدرج المعتمد في الأداة السابقة.

للتحقق من ثبات الأداة، تم استخدام معامل **ألفا كرونباخ** وطريقة التجزئة النصفية لقياس مدى اتساق الفقرات الداخلية لكل مجال والمقياس ككل، حيث أظهرت النتائج قيمًا مرتفعة تشير إلى ثبات الاستبيان بشكل جيد. يوضح الجدول التالي قيم الثبات التي تم التوصل إليها لكل من أنماط التنشئة الأسرية وأنماط التفاعل الصفي بعد التعديل.

الجدول 2: قيم الثبات التي تم التوصل إليها لكل من أنماط التنشئة الأسرية وأنماط التفاعل الصفي بعد التعديل.

المجال	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (قبل التعديل)	التجزئة النصفية (بعد التعديل)
النمط الديمقراطي	0.841	0.855	0.922
النمط التسلطي	0.796	0.844	0.915
النمط المتساهل	0.718	0.644	0.783
التفاعل الإيجابي	0.774	0.876	0.934
التفاعل المحايد	0.696	0.822	0.902
التفاعل السلبي	0.869	0.906	0.951
المقياس ككل	0.707	0.900	0.947

يتضح من النتائج أن معاملات الثبات مرتفعة، مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وهو ما يعزز من موثوقية النتائج التي سيتم الحصول عليها من خلال تحليل البيانات. وبذلك، تم اعتماد الاستبانة بصورتها النهائية، حيث تم توزيعها على عينة الدراسة إلكترونيًا باستخدام **Google Forms**، مع ترتيب الفقرات بشكل عشوائي لضمان عدم توجيه إجابات الطلاب نحو نمط معين، مما يعزز من موضوعية الاستجابات ويقلل من تأثير التحيز في الدراسة.

نتائج الدراسة:

تم تحديد المحك المعتمد حسب الجدول الآتي:

جدول 3: المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية		الوزن النسبي المقابل لها		درجة الموافقة
1.00	1.67	33.33%	55.56%	قليلة
1.67	2.33	55.56%	77.78%	متوسطة
2.33	3.00	77.78%	100.00%	كبيرة

أولًا: إجابة التساؤل الأول: والذي ينص على: "ما واقع أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس؟"، **حيث** تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب والدرجة المحكية لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة فيما يلي:

جدول 4: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات أنماط التنشئة الأسرية والمقياس ككل

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة المحكية	الترتيب
1	النمط الديمقراطي	2.62	0.40	87.18%	كبيرة	1
2	النمط التسلطي	1.52	0.40	50.58%	قليلة	3
3	النمط المتساهل	1.55	0.36	51.62%	قليلة	2

أظهرت النتائج أن النمط الديمقراطي هو الأكثر انتشارًا بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس، حيث حصل على متوسط حسابي (2.62)ووزن نسبي (87.18%)بدرجة محكية كبيرة، بينما جاء النمط المتساهل في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.55)ووزن نسبي (51.62%)، وأخيرًا النمط التسلطي بمتوسط

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

حسابي (1.52)ووزن نسبي (50.58%)، وكلاهما بدرجة محكية قليلة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة عبّروا عن أسلوب تعامل والديهم معهم بطريقة تعكس ميلاً واضحًا لاحترام آرائهم وتشجيعهم على الاستقلالية واتخاذ القرارات، حيث يستخدم الوالدان أساليب تحفيزية قائمة على التشجيع والمكافأة للسلوك الإيجابي، إلى جانب وجود قواعد تربوية واضحة وصارمة عند الحاجة لضبط السلوك، مع تجنب الإفراط في التدليل أو العقاب القاسي. كما أن الوالدين في هذا النمط يعبرون عن محبتهم لأبنائهم بطريقة متوازنة، ويحرصون على تقديم شروحات كافية لمطالبهم، مما يساعد الأبناء على بناء قناعاتهم الذاتية بدلاً من الامتثال القسري. وترى الباحثة أن هذا الأسلوب التربوي هو الأفضل مقارنة بالنمطين الآخرين، كونه يعزز شخصية الطالب وثقته بنفسه، ويدعمه في بناء علاقات اجتماعية صحية داخل المدرسة.

تتوافق هذه النتائج مع دراسة الخريبي (2002) التي أكدت أن أساليب التربية القائمة على التقبل والاستقلالية تسهم في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى الأبناء، مما ينعكس إيجابيًا على قدرتهم على التكيف الاجتماعي. كما تدعمها دراسة أبو حجازي (2006) التي وجدت أن الطلاب الذين ينتمون لأسر تتبع النمط الديمقراطي يظهرون تفاعلًا إيجابيًا داخل الصفوف الدراسية، مقارنةً بالطلاب الذين تربوا في بيئات متسلطة أو متساهلة، مما يشير إلى أن البيئة الأسرية المتوازنة تلعب دورًا رئيسيًا في تشكيل أنماط التفاعل الصفي للطلاب.

أولًا: إجابة التساؤل الثاني: والذي ينص على: "ما واقع أنماط التفاعل الصفي السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس؟"، حيث تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب والدرجة المحكية لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة فيما يلي:

جدول 5: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات أنماط التفاعل الصفي والمقياس ككل

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة المحكية	الترتيب
1	التفاعل الايجابي	2.53	0.33	84.30%	كبيرة	1
2	التفاعل المحايد	1.88	0.39	62.77%	متوسطة	2
3	التفاعل السلبي	1.51	0.41	50.40%	قليلة	3

أظهرت النتائج أن **التفاعل الإيجابي** هو النمط الأكثر شيوعًا بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس، حيث حصل على متوسط حسابي **(2.53)**ووزن نسبي **(84.30%)**بدرجة محكية كبيرة، بينما جاء **التفاعل المحايد** في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي **(1.88)**ووزن نسبي **(62.77%)**بدرجة محكية متوسطة، وأخيرًا **التفاعل السلبي** بمتوسط حسابي **(1.51)**ووزن نسبي **(50.40%)**بدرجة محكية قليلة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تأثير **النمط الديمقراطي** السائد في البيئة الأسرية على أنماط التفاعل الصفي لدى الطلاب، حيث يعتمد هذا النمط على أساليب الحوار والنقاش والتفاهم، مما يعزز لدى الأبناء مهارات التواصل واحترام الآراء المختلفة، وينعكس ذلك في سلوكهم داخل الصفوف الدراسية. فالتربية التي تشجع الاستقلالية والتفاعل الحر تسهم في بناء شخصيات أكثر قدرة على المشاركة الفعالة في الحصص الدراسية، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى التفاعل الإيجابي مقارنةً بالتفاعل المحايد أو السلبي.

تتوافق هذه النتائج مع **دراسة أبو حجازي (2006)** التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين التنشئة الديمقراطية والتفاعل المدرسي الفعّال، حيث أظهرت أن الطلاب الذين تربوا في بيئات أسرية تدعم الحوار والاستقلالية كانوا أكثر قدرة على المشاركة والتفاعل داخل الصفوف.

ثالثًا: إجابة التساؤل الثالث: والذي ينص على: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات العينة على مقياس أنماط التنشئة الأسرية ومتوسطات استجابات العينة على مقياس أنماط التفاعل الصفي؟، حيث استخدمت الباحثة اختبار بيرسون للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على : لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات العينة على مقياس أنماط التنشئة الأسرية ومتوسطات استجابات العينة على مقياس أنماط التفاعل الصفي، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول 6: دلالة العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وأنماط التفاعل الصفي

وجهة العلاقة	التفاعل الإيجابي		التفاعل المحايد		التفاعل السلبي	
	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة
النمط الديمقراطي	.285**	0.000	-.175*	0.013	-0.129	0.069
النمط التسلطي	-.176*	0.013	.276**	0.000	.356**	0.000
النمط المتساهل	-.175*	0.013	.271**	0.000	.329**	0.000
.**الارتباط دال عند مستوى 0.01						
.*الارتباط دال عند مستوى 0.05						

أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى **($\alpha \leq 0.05$)**بين أنماط التنشئة الأسرية وأنماط التفاعل الصفي، مما أدى إلى رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل. حيث تبين أن **النمط الديمقراطي** يؤثر إيجابيًا على **التفاعل الإيجابي**، أي أن الطلاب الذين نشأوا في بيئات ديمقراطية كانوا أكثر انخراطًا في الصف، وأكثر قدرة على المشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية. في المقابل، أظهرت النتائج أن زيادة مستوى التنشئة الديمقراطية يرتبط بانخفاض التفاعل **المحايد** و**السلبي**، مما يعكس دور التربية المتوازنة في تعزيز الثقة بالنفس والتفاعل الإيجابي داخل الصفوف الدراسية.

أما **النمط التسلطي**، فقد أظهر تأثيرًا سلبيًا على التفاعل الإيجابي، حيث أدى إلى تقليل مشاركة الطلاب وتفاعلهم النشط، بينما كان له تأثير إيجابي على التفاعل **المحايد** و**السلبي**، مما يشير إلى أن الطلاب الذين نشأوا في بيئات تسلطية كانوا أقل قدرة على التعبير بحرية وأكثر عرضة للانطواء داخل الصف. وبالمثل، أظهر **النمط المتساهل** تأثيرًا سلبيًا على التفاعل الإيجابي، بينما زاد من مستويات التفاعل المحايد والسلبي، مما يعني أن الطلاب الذين لم يتلقوا توجيهًا واضحًا داخل أسرهم كانوا أقل التزامًا بالمشاركة الصفية وأكثر ميلًا إلى الفوضوية أو اللامبالاة.

تعزو الباحثة هذه النتائج إلى الطبيعة الاجتماعية والثقافية لعملية التربية، حيث تعتبر التنشئة الأسرية انعكاسًا للثقافة المجتمعية السائدة. فالتنشئة الاجتماعية تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل شخصية الفرد وتفاعله مع بيئته، وهو ما ينعكس في سلوكياته داخل المدرسة. كما أن التربية، باعتبارها جزءًا أساسيًا من التنشئة، تؤثر بشكل مباشر على أساليب التفاعل الصفي، سواء كان ذلك بشكل إيجابي من خلال الدعم والتحفيز، أو بشكل سلبي من خلال القسوة أو التراخي.

تتوافق هذه النتائج مع **دراسة إبراهيم (2015)** التي أكدت أن الطلاب الذين نشأوا في بيئات أسرية تدعم التعبير والمشاركة أظهروا مستويات أعلى من التفاعل

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

اللفظي داخل الصف، مقارنة بالطلاب الذين عانوا من أساليب تنشئة صارمة أو غير موجهة.

رابعًا: السؤال الرابع: والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة، الحالة الاجتماعية للوالدين)؟، **حيث سعت الدراسة للكشف عن دلالة الفرض "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة، الحالة الاجتماعية للوالدين)" **من خلال فحص الفرضيات التالية:**

- **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (نوع الجنس)**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار" T- لعينتين مستقلتين " والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 7: نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس أنماط التنشئة الأسرية وفقًا لمتغير نوع الجنس

نوع الجنس		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	الدلالة
النمط الديمقراطي	أنثى	158	2.61	0.39	0.151	0.44	غير دالة
	ذكر	42	2.62	0.43			
النمط التسلطي	أنثى	158	1.51	0.38	0.814	0.208	غير دالة
	ذكر	42	1.56	0.46			
النمط المتساهل	أنثى	158	1.55	0.33	0.225	0.411	غير دالة
	ذكر	42	1.56	0.45			
اجمالي الأنماط	أنثى	158	1.89	0.20	0.73	0.233	غير دالة
	ذكر	42	1.92	0.24			

أظهرت النتائج الواردة في جدول **(7)**أن القيم الاحتمالية (.Sig) لاختبار **Tلعينتين مستقلتين** كانت أكبر من مستوى الدلالة **(0.05)**، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة فيما يتعلق بأنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس بناءً على متغير **نوع الجنس** .وبالتالي، تم قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود اختلافات جوهرية بين الذكور والإناث في إدراكهم لأنماط التنشئة الأسرية التي يتلقونها داخل الأسرة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأبناء، بغض النظر عن جنسهم، يتأثرون بنفس درجة التأثير داخل الأسرة، حيث يعيشون في بيئة واحدة ويخضعون لنفس القواعد والأساليب التربوية. كما تعكس هذه النتيجة غياب التمييز الكبير بين الذكور والإناث في تعامل الوالدين معهم، مما يؤدي إلى استجابة متقاربة من قبل الطلاب تجاه أنماط التنشئة الأسرية المختلفة. قد يكون هذا المؤشر دليلاً على أن الأسر في مدينة القدس تعتمد أساليب تربوية متوازنة بين الجنسين، دون تفضيل واضح لأي منهما في عملية التربية.

تتفق هذه النتيجة **دراسة زعيمة (2013)** التي أوضحت أن الاهتمام الأسري المتوازن بين الأبناء يعزز نجاحهم الأكاديمي والاجتماعي بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي، مما يشير إلى اتجاه متزايد نحو المساواة في التربية داخل المجتمعات العربية.

- **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (عدد أفراد الأسرة)**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار" التباين الأحادي " والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 8: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس أنماط التنشئة الأسرية وفقًا لمتغير عدد أفراد الأسرة

القياس	موضع التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	Sig	الدلالة الإحصائية
النمط الديمقراطي	بين المجموعات	0.34	2	0.169	1.059	0.349	غير دالة
	داخل المجموعات	31.40	197	0.159			
	المجموع	31.74	199				
النمط التسلطي	بين المجموعات	0.79	2	0.397	2.553	0.080	غير دالة
	داخل المجموعات	30.65	197	0.156			
	المجموع	31.45	199				
النمط المتساهل	بين المجموعات	0.06	2	0.032	0.250	0.779	غير دالة
	داخل المجموعات	25.24	197	0.128			
	المجموع	25.30	199				
اجمالي الأنماط	بين المجموعات	0.04	2	0.021	0.462	0.630	غير دالة
	داخل المجموعات	8.90	197	0.045			
	المجموع	8.94	199				

من أظهرت النتائج الواردة في جدول **(8)**أن القيم الاحتمالية (.Sig) لاختبار **التباين الأحادي (ANOVA)** كانت أكبر من مستوى الدلالة **(0.05)**، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس بناءً على **عدد أفراد الأسرة** .وبناءً على ذلك، تم قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود اختلافات جوهرية في أساليب التربية التي يعتمدها الآباء بناءً على حجم

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

الأسرة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن نمط التربية الذي يتبعه الوالدان يُنظر إليه على أنه نهج ثابت ومستقل عن عدد الأبناء، حيث يُعد بمثابة نظام وقانون تربوي يطبقه الآباء بغض النظر عن حجم الأسرة. فالأب أو الأم الذين يعتمدون نمطًا ديمقراطيًا أو متساهلًا في التعامل مع الأبناء سيستمرون في تبنيه سواء كان لديهم ثلاثة أبناء أو أكثر، لأن التنشئة الأسرية تعكس معتقدات واتجاهات الآباء أكثر من كونها تتأثر بعدد أفراد الأسرة.

تتفق هذه النتيجة مع **دراسة الرقب والزيود (2008)** التي أشارت إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية لدى الأسر الأردنية لم تتأثر بحجم الأسرة، حيث أظهرت الدراسة أن أنماط التربية تظل متسقة بغض النظر عن عدد الأبناء في الأسرة.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (دخل الأسرة)

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار" التباين الأحادي " والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 9: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس أنماط التنشئة الأسرية وفقًا لمتغير دخل الأسرة

القياس	موضع التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	Sig	الدلالة الإحصائية
النمط الديمقراطي	بين المجموعات	2.731	2	1.366	9.274	0.000	دالة
	داخل المجموعات	29.011	197	0.147			
	المجموع	31.742	199				
النمط التسلطي	بين المجموعات	2.122	2	1.061	7.129	0.001	دالة
	داخل المجموعات	29.326	197	0.149			
	المجموع	31.449	199				
النمط المتساهل	بين المجموعات	0.074	2	0.037	0.288	0.750	غير دالة
	داخل المجموعات	25.226	197	0.128			
	المجموع	25.300	199				
اجمالي الأنماط	بين المجموعات	0.073	2	0.037	0.813	0.445	غير دالة
	داخل المجموعات	8.869	197	0.045			
	المجموع	8.942	199				

من النتائج الموضحة في جدول (9) تبين أنه

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في متوسط استجابات العينة على مجال النمط الديمقراطي **بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (دخل الأسرة)** حيث أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أقل من مستوى الدلالة (0.01)

ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول 10: نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية لمجال النمط الديمقراطي تبعا لمتغير دخل الأسرة

القياس	المتوسط الحسابي	أقل من 3000	من 300- 6000	أكثر من 6000
أقل من 3000	2.6883	-	0.843	*0.005
من 300- 6000	2.6523		-	*0.005
أكثر من 6000	2.3452			-

يتضح من الجدول أعلاه أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في متوسط استجابات العينة على مجال النمط الديمقراطي **بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (دخل الأسرة) بين (الفئة الأولى والفئة الثالثة ولصالح الفئة الأولى) وبين (الفئة الثانية والفئة الثالثة ولصالح الفئة الثانية).**

ويمكن تفسير ذلك من قبل الباحثة بأنه كل زاد مستوى دخل الأسرة كلما زاد ضبط الأب لأبنائه وعدم التساهل معهم والميل إلى التسلط فقد يكون يخشى أن استخدامه للنمط الديمقراطي في التعامل قد يفسره أبناءه بالتساهل معهم في حين إن كان دخله متدني قد لا يهمه ذلك كثيرا.

ولا تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المصري وأبو عجوة (2006) إذ أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى هذه الممارسة تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في متوسط استجابات العينة على مجال النمط التسلطي **بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (دخل الأسرة)** حيث أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أقل من مستوى الدلالة (0.01)

ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول 11: نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية لمجال النمط التسلطي تبعا لمتغير دخل الأسرة

القياس	المتوسط الحسابي	أقل من 3000	من 300- 6000	أكثر من 6000
أقل من 3000	1.3983	-	0.124	*0.001
من 300- 6000	1.5257		-	*0.05
أكثر من 6000	1.7194			-

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

يتضح من الجدول أعلاه أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في متوسط استجابات العينة على مجال النمط التسلطي **بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (دخل الأسرة) بين (الفئة الأولى والفئة الثالثة ولصالح الفئة الثالثة) وبين (الفئة الثانية والفئة الثالثة ولصالح الفئة الثالثة).**

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الآباء يرون بأن ارتفاع مستوى الدخل للأسرة يتطلب من الوالدين أن يشددوا على الأبناء، ولا يعطوهم فرصة للنقاش وإنما تنفيذ الأوامر والتعليمات، وقد يفسر ذلك خوفهم على أموالهم أن يطمع بها الأبناء ويطلبون مصروفات أعلى على الأكل واللباس وطلب الرحلات وغيرها من وسائل الإنفاق.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مجال النمط المتساهل والمقياس ككل **بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (دخل الأسرة).**

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق بالنسبة للنمط المتساهل تعزى لمتغير دخل الأسرة بأن هذا النمط من التربية غير مهتم ومكترث كثيرا فهو حتى إن وضع قواعد إلا أنه لا يفرض على الأبناء الالتزام بها، ولا يعمل على تقيدهم ومحاسبتهم حتى وإن اخطئوا لأن طبيعته متساهل في عملية التربية.

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية للوالدين)**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار" التباين الأحادي " والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 12: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس أنماط التنشئة الأسرية وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين

القياس	موضع التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	Sig	الدلالة الإحصائية
النمط الديمقراطي	بين المجموعات	0.896	2	0.448	2.860	0.060	غير دالة
	داخل المجموعات	30.846	197	0.157			
	المجموع	31.742	199				
النمط التسلطي	بين المجموعات	0.752	2	0.376	2.414	0.092	غير دالة
	داخل المجموعات	30.697	197	0.156			
	المجموع	31.449	199				
النمط المتساهل	بين المجموعات	0.059	2	0.030	0.231	0.794	غير دالة
	داخل المجموعات	25.240	197	0.128			
	المجموع	25.300	199				
اجمالي الأنماط	بين المجموعات	0.008	2	0.004	0.085	0.918	غير دالة
	داخل المجموعات	8.935	197	0.045			
	المجموع	8.942	199				

من النتائج الموضحة في جدول (12) تبين أن القيم الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية للوالدين).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة كانت تعيش مع الوالدين في بيت واحد، وعدد قليل كانوا من أسر منفصلة أو والدهم متزوج من زوجة ثانية. أيضا يمكن تفسير ذلك بوجود اتفاق وانسجام بين الوالدين في الأسرة الفلسطينية في مدينة القدس في عملية نمط عملية التربية، وليس هناك تناقض، أو حتى إن كان هناك تناقض وخلاف يتم مناقشته داخليا بين الوالدين بعيداً عن الأبناء.

خامسًا: السؤال الخامس: والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة، الحالة الاجتماعية للوالدين)؟، **حيث سعت الدراسة للكشف عن دلالة الفرض "**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة، الحالة الاجتماعية للوالدين)" **من خلال فحص الفرضيات التالية:**

- **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (نوع الجنس)**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار" T- لعينتين مستقلتين " والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 13: نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس أنماط التفاعل الصفي وفقًا لمتغير نوع الجنس

نوع الجنس		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	الدلالة
التفاعل الإيجابي	أنثى	158	2.538	0.321	0.744	0.229	غير دالة
	ذكر	42	2.495	0.368			
التفاعل المحايد	أنثى	158	1.892	0.369	0.621	0.268	غير دالة
	ذكر	42	1.850	0.451			
التفاعل السلبي	أنثى	158	1.523	0.406	0.715	0.238	غير دالة
	ذكر	42	1.471	0.441			

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

اجمالي التفاعل	أنثى	158	1.984	0.218	1.22	0.112	غير دالة
	ذكر	42	1.939	0.197			

من النتائج الموضحة في جدول (13) تبين أن القيم الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار"T - لعينتين مستقلتين" أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبالتالي نقبل الفرض الصفر الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (نوع الجنس).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عملية التربية وتعليم القيم تتم بالقدوة أي باقتداء الأبناء بسلوك وتصرفات الآباء. وهنا سواء الإناث أم الذكور يتعلمونها بالقدوة، وهذا يفسر عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في أنماط التفاعل الصفي السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (نوع الجنس)، لأن الأبناء يعكسون ما تعلمونه في بيئتهم الأسرية أيضا في علاقتهم مع زملاءهم في بيئتهم المدرسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ابراهيم، 2015) التي تناولت العوامل الأسرية وعلاقتها بالتفاعل الصفي اللفظي بين المعلم والتلميذ، إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فيما يخص التفاعل الصفي.

- **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (عدد أفراد الأسرة)**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار" التباين الأحادي " والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 14: اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس أنماط التفاعل الصفي وفقًا لمتغير عدد أفراد الأسرة

القياس	موضع التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	Sig	الدلالة الإحصائية
النمط الإيجابي	بين المجموعات	0.258	2	0.129	1.180	0.309	غير دالة
	داخل المجموعات	21.494	197	0.109			
	المجموع	21.752	199				
النمط المحايد	بين المجموعات	0.337	2	0.169	1.128	0.326	غير دالة
	داخل المجموعات	29.445	197	0.149			
	المجموع	29.782	199				
النمط السلبي	بين المجموعات	0.072	2	0.036	0.210	0.811	غير دالة
	داخل المجموعات	33.899	197	0.172			
	المجموع	33.971	199				
اجمالي الأنماط	بين المجموعات	0.058	2	0.029	0.626	0.536	غير دالة
	داخل المجموعات	9.070	197	0.046			
	المجموع	9.127	199				

من النتائج الموضحة في جدول (14) تبين أن القيم الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نقبل الفرض الصفر الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (عدد أفراد الأسرة)

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التفاعل المدرسي للأبناء في المدرسة غير مرتبط بعدد أفراد أسرهم في البيت، لأن الطالب غالبا يكون بمفرده في الصف، ويتفاعل مع طلاب آخرين من أسر مختلفة عن أسرته، لذلك يتأثر الطالب بسلوك وطريقة تربية وتنشئة الوالدين له، وليس بحجم عدد أفراد اسرته، لأنهم جميعا يتلقون التربية من الوالدين وليس من بعضهم البعض حتى وإن كان كذلك فإن تأثيره قليل مقارنة بتأثير الوالدين وحالات أيضا قليلة.

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (دخل الأسرة)**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار" التباين الأحادي " والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 15: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس أنماط التفاعل الصفي وفقًا لمتغير دخل الأسرة

القياس	موضع التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	Sig	الدلالة الإحصائية
النمط الإيجابي	بين المجموعات	0.217	2	0.109	0.993	0.372	غير دالة
	داخل المجموعات	21.535	197	0.109			
	المجموع	21.752	199				
النمط المحايد	بين المجموعات	0.646	2	0.323	2.183	0.115	غير دالة
	داخل المجموعات	29.136	197	0.148			
	المجموع	29.782	199				
النمط السلبي	بين المجموعات	0.945	2	0.473	2.819	0.062	غير دالة
	داخل المجموعات	33.026	197	0.168			
	المجموع	33.971	199				
اجمالي الأنماط	بين المجموعات	0.245	2	0.123	2.720	0.068	غير دالة
	داخل المجموعات	8.882	197	0.045			
	المجموع	9.127	199				

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

من النتائج الموضحة في جدول (15) تبين أنه

من النتائج الموضحة تبين أن القيم الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نقبل الفرض الصفر الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (دخل الأسرة)

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التفاعل المدرسي مرتبط بعوامل تتعلق بشخصية الطالب وبالبيئة والمناخ المدرسي، وفيما يتعلق بشخصية الطالب ترتبط شخصيته بتنشئته الاجتماعية ونمط تربيته وليس بدخل أسرته، فالطالب الذي نشأ في أسرة تحترمه وتتيح له إبداء رأيه وتناقشه وتحاوره وتضع له حدود وضوابط تعززه وتحفزه وفقا لذلك فمن الطبيعي أن تبني منه شخصية لديها ثقة بالنفس والقدرة على الحوار والنقاش واحترام الآخرين وهذا يساعده على التفاعل الصفي مع زملاءه والمشاركة في الأنشطة والفعاليات المدرسية بإيجابية.

- **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التفاعل الصفي السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية للوالدين)**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار" التباين الأحادي " والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 16: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس أنماط التفاعل الصفي وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين

القياس	موضع التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	Sig	الدلالة الإحصائية
النمط الإيجابي	بين المجموعات	0.020	2	0.010	0.091	0.913	غير دالة
	داخل المجموعات	21.732	197	0.110			
	المجموع	21.752	199				
النمط المحايد	بين المجموعات	1.396	2	0.698	4.843	0.009	دالة
	داخل المجموعات	28.387	197	0.144			
	المجموع	29.782	199				
النمط السلبي	بين المجموعات	0.160	2	0.080	0.465	0.629	غير دالة
	داخل المجموعات	33.812	197	0.172			
	المجموع	33.971	199				
اجمالي الأنماط	بين المجموعات	0.300	2	0.150	3.351	0.037	دالة
	داخل المجموعات	8.827	197	0.045			
	المجموع	9.127	199				

من النتائج الموضحة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مجال النمط الإيجابي ومجال النمط السلبي **بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية للوالدين)**

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في متوسط استجابات العينة على مجال النمط المحايد **بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية للوالدين)** حيث أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أقل من مستوى الدلالة (0.01)

ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول 17: نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية لمجال النمط المحايد تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين

القياس	المتوسط الحسابي	منفصلان	متزوج من أم واحدة	متزوج من أخرى بالإضافة للأم
منفصلان	2.04	-	0.235	0.532
متزوج من أم واحدة	1.9		-	*0.028
متزوج من أخرى بالإضافة للأم	2.23			-

يتضح من الجدول أعلاه أن: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في متوسط استجابات العينة على مجال النمط المحايد **بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية للوالدين) بين (الفئة الثانية والفئة الثالثة ولصالح الفئة الثالثة).**

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في متوسط استجابات العينة على المقياس ككل **بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية للوالدين)** حيث أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أقل من مستوى الدلالة (0.05)

ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول 18: نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية لمقياس أنماط التفاعل المدرسي ككل تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين

القياس	المتوسط الحسابي	منفصلان	متزوج من أم واحدة	متزوج من أخرى بالإضافة للأم
منفصلان	2.02	-	0.612	0.393
متزوج من أم واحدة	1.96		-	0.053
متزوج من أخرى بالإضافة للأم	2.15			-

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم اختبار شيفيه جاءت غير دالة وبالتالي فإن الفروق كانت ظاهرية وليست ذات دلالة وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس أنماط التفاعل الصفي **بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية للوالدين)**

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن غالبية الطلبة من أسر تسكن مع الوالدين في نفس البيت أي غير منفصلين، مع أن الباحثة كانت تتوقع وجود فروق في أنماط التفاعل تبعا للحالة الاجتماعية للوالدين، لأن للعلاقات الأسرية بين الوالدين تأثير قوي في بناء وتشكل شخصية الأبناء ومدى تفاعلهم الاجتماعي في المدرسة، ويؤثر أيضا في تحصيلهم الدراسي وسلوكياتهم في المدرسة.

التوصيات:

- العمل على المحافظة على إبقاء النمط الديموقراطي الأكثر انتشاراً بين أنماط التنشئة الأسرية لدى أسر المرحلة الثانوية في مدينة القدس والعمل على تعزيزه.

- العمل على المحافظة على إبقاء النمط الإيجابي الأكثر انتشاراً بين أنماط التفاعل الصفي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس والعمل على تعزيزه.

- إعداد برامج توعوية لأولياء الأمور حول آلية معاملة الأبناء، للمساعدة في تشكيل وبناء شخصيتهم بناء على نموذج خاص يمكنه من النمو والاتزان مع ذاته والتكيف مع مجتمعه.

المصادر والمراجع

[1] إبراهيم، مجدي عزيز؛ وحسب الله، محمد عبد الحليم (2002). **التفاعل الصفي، مفهومه، تحليل، مهاراته**، عالم الكتب، القاهرة.

[2] أبو حجازي، سامي (2006). **أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية وعلاقتها بأنماط تفاعلهم المدرسي**، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا.

[3] أبو عليان، بسام (2013). **الحياة الأسرية**، ط1، خانيونس: مكتبة الطالب الجامعي.

[4] الأمير، محمود شحادة حسين (2004). **أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الأردن وعلاقة ذلك بالتفوق الدراسي**، رسالة دكتوراة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

[5] البدري، طارق عبد الحميد (2005) **إدارة التعلم الصفي- الأسس والإجراءات**، ط1، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

[6] براهيم، سني (2015)**. العوامل الأسرية وعلاقتها بالتفاعل الصف اللفظي بين المعلم والتلميذ في مادة اللغة العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

[7] جابر، نصر الدين (2000). العوامل المؤثرة في طبيعة التنشئة الأسرية للأبناء. **مجلة جامعة دمشق**،16(3،): 43 – 76.

[8] الجاغوب، محمد عبد الرحمن (2002). **النهج القويم في مهنة التعليم**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

[9] جبريل، مصطفى السعيد؛ جاد، تامر عبد الحفيظ (2020). أنماط التفاعل الأسري وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة بحوث التربية النوعية بجامعة المنصورة**، عدد (57): 376.

[10] الجهني، أمل بنت عياد بن سليم (2009). **أساليب التنشئة كما يدركها طلاب وطالبات كليات التربية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسجسمية بمنطقة المدينة المنورة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

[11] جعنني، نعيم (2009). **علم اجتماع التربية المعاصرة بين النظرية والتطبيق**، ط 1، دار وائل للنشر، عمان، ص285.

[12] حجاج، سامح الياس (2009). **أثر نمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في أشكال السلوك العدواني لدى عينة من الطلبة في منطقة قضاء حيفا المرحلة الثَّانوية**، رسالة ماجستير غير منشودة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

[13] الحسن، إحسان محمد (2005). **علم الاجتماع التربوي**، عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

[14] حسين، محيي الدين أحمد، (1993). **موسوعة علم الاجتماع**، مصر: الدار العربية للموسوعات.

[15] الحيلة محمد محمود، (2002)، **مهارات التدريس الصفي**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[16] الخريبي، هالة فاروق أحمد (2002). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالاتزان الانفعالي في المرحلة العمرية من (14-17) سنة**، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، مصر.

[17] الخطيب، جمال والحديدي، منى (2016). **مناهج واساليب التدريس في التربية الخاصة**، ط6، عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

[18] خواجة، عبد العزيز (2005). **التنشئة الاجتماعية**. وهران: دار الغرب للنشر والتوزيع.

[19] الدويدار، عبد الفتاح محمد (2005) **سيكولوجية السلوك الإنساني**، دار المعرفة الجامعية، ص94.

[20] رضوان، شفيق (1996). **علم النفس الاجتماعي**، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

[21] الرقب، صالح حرب؛ الزيود، محمد صايل (2008)، أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة لدى الأسر الأردنية من وجهة نظر الوالدين، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، 35(1): 143.

[22] ريحاني وآخرون (2009). أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وأثرها في تكيفهم

[23] النفسي، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 5(3): 217-231.

[24] الزعبي، فلاح (2006). علاقة أنماط التنشئة الأسرية في دولةّانوي بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، **المجلة التربوية**، (7920) ص-29.

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

[25] الزعبي، محمد (2001). **أسس علم النفس الاجتماعي**، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

[26] زعيمة منى (2013)**. الأسرة والمدرسة ومسارات التعلم: العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية**، جامعة قسنطينة، الجزائر.

[27] الزغلول عماد عبد الرحيم؛ والمحاميد شاكر عقلة (2007)، **سيكولوجية التدريس الصفي**، ط 1، الأردن: دار المسيرة، ص32.

[28] زيادة أمينة، (2018)، علاقة التفاعل الصفي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**، 6(4): 155-166.

[29] صبري، م. (2002). أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة الفلسطينية. **مجلة المعلم، الطالب**، تصدر عن معهد التربية التابع للأونروا، اليونسكو، دائرة التربية والتعليم، عمان، الأردن. ع (1+2)، :39

[30] صوالحة، محمد، وحوامدة، ومصطفى (2006) **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، إربد: مكتبة الطلبة الجامعية.

[31] الصياح، خالد (2018). أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي كمنبئات بالعنف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، **مجلة بحوث التربية النوعية**، (50): 102.

[32] عبد السميع مصطفى(2003)، **الاتصال والوسائل التعليمية**، ط 2، مصر: مركز الكتاب للنشر ص 42.

[33] عبد الهادي نبيل، (2000) **نماذج تربوية تعليمية معاصرة**، دار وائل للنشر، ط 1، عمان، الاردن، ص 17.

[34] عربيات، بشير محمد (2006)، **إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم**، ط 1، عمان: دار الثقافة.

[35] العزة، س. (2002). **سيكولوجية النمو في الطفولة**. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

[36] علام، صلاح الدين محمود (2009)، **علم النفس التربوي**، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

[37] علي، محمد النوبي محمد (2010)، **التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، عمان: دار صنعاء للنشر والتوزيع.

[38] عمر، ماهر محمود (1984). **سيكولوجية العلاقات الاجتماعية**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

[39] عويدات، عبد الله (1997). أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة صفوف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن. **دراسات العلوم التربوية**، 42(1)، ص 83-101.

[40] فرحاتي، العربي (2010). **أنماط التفاعل وعلاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي وطرق قياسها**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.

[41] القحطاني، ربيع بن طاحوس (2002) **أنماط التنشئة الأسرية لأحداث المتعاطين المخدرات**. رسالة ماجستير، الرياض: جامعة نايف العربية.

[42] القضاة محمد فرحان؛ والترتوري محمد عوض (2006)، **أساسيات علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق**، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، ص 454 -455.

[43] -مصباح، عامر (2003) **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلاميذ المدرسة الثانوية**، ط1، الجزائر: دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع.

[44] ملحم، سامي (2000). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

[45] ملحم سامي (2006)، **سيكولوجية التعلم والتعليم، الأسس النظرية والتطبيقية**، ط 2، دار المسيرة، عمان، ص 484-486.

[46] النسور، إلهام عبد الحليم (2004) **علاقة نمط التنشئة الأسرية بمفهوم الذات وتوكيد الذات والتحصيل لدى طالبات الصف العاشر بمدينة عمان الثانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

[47] النيال، م. (2002). الخجل وبعض أبعاد الشخصية، دراسة ارتقائية وارتباطية. **مجلة الدراسات النفسية** 6(2)، ص 173-230.

[48] الناشف، هدى محمد (2007). **الأسرة وتربية الطفل**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[49] هارون، رمزي فتحي (2003). **الإدارة الصفية**، عمان: دار وائل.

[50] وزارة التربية والتعليم العالي، 2015، النظام التعليمي في فلسطين: وزارة التربية والتعليم.

[51] ولي، باسم محمد؛ محمد، جاسم (2004) **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، ط1، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

[52] Bieliauskaite, R. (2014). Parenting dimensions in relation to preschoolers' behaviour problems in Latvia and Lithuania. International Journal of Behavioral Development, 39(5), 458-466. Smith, P. (2004). B

[53] Bisin, A. &Taba, G. (2002). **Religious Intermarriage and Socialization in the U.S.** Retrieved on January 3rd.2014 form Search. Enpent. Com/EBSCO.

[54] Coleman,p.(2003). Perceptionsofparentchild attachment, s ocial self. Efficacypeer relationships in middle childhood.child Development,12(4),351- 368.

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

[55] Denter, U.Schmidt, (2004). Adolescent And Their Parent OF Personal and Social Identity - Concept of Cross-Cultural Study congress From German Sample Switzerland, the 2nd And First Results 2004, website of the European Society on family relation 30/9-2/10.

[56] Merrfield,k,A. 8,Gamble,w,c.(2013). Associatiions among mariraiqualities, supportive and undermining coparenting, and parenting self- efficacytesting spillover and strss- buffering proeesses. Jornal of family Issues,34(4),510-533.

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.